Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرة أخرى وهذه نظرية نفسية فى القوانين التى تحارب الظواهر، فهناك قانون لإعدام القاتل ولكن القتل لا يتوقف.

لاشك فى أن الأدب والفن يتأثران بالمجتمع، ولو لم يوجد الأمراء والنبلاء فى القرنين ١٨ و١٩ لما رأينا الموسيقى الكلاسيكية والباليه حيث كانت هذه الفنون الرفيعة لا تعزف للشعب وكانت تعزف للنبلاء. وطبيعة العصر الحالى لا توجد هذه الظروف، وهذا العصر سريع جدا وبه الكثير من المغريات فأصبح من الصعب وجود هذه الفنون، فكل عصر له أدبه الخاص. فإذا نظرنا للباليه فى أوربا ونظرنا إلى الأغانى الشعبية نجد أن الإقبال على الأغانى الشعبية، وأيضا هذا ينطبق على السينما والمسرح.

أرى أن الاستقطاب الذى كان موجودا بين القوتين كان يعطى لدول العالم الثالث اعتمادية شديدة. ووجود قوة واحدة يجعل العالم الثالث إن لم يلتفت إلى نفسه ويعتمد على ذاته فسيتعرض هذا العالم للفناء بالبشر الموجودين فيه، ولذا وجود قوة واحدة معناه أن تتخذ كل بلاد العالم الثالث طريق الاعتماد على الذات. وكما كان مكتوبا فى إحدى المقالات إن أفقر بلاد العالم هى أكثر البلاد التى تشترى السلاح! والثروة والعنف والمعرفة فى كتاب محكات القوة وهو أن ثورة الغد ستكون قوة المعرفة وليس فى القوة العسكرية ولا ثروة البترول ولا قوة أى شىء مادى، فالمعرفة تفوق كل شىء وأظن أن حرب الخليج أظهرت ذلك بشدة..